

الثمن ٢٠ ملا

الاحد ٥ ك ٢ — سنة ١٩٤٧ — و ١٣ صفر — ١٣٦٦

السنة الثالثة — « العدد » ٣٠ الادارة يافا : ص ب (٤٦٤)



صاحب الامتياز والمحرر المسؤول اميل توما

خطر الاشتراك فى مؤتمر لندن

خطوتنا الان ان نذهب الى مجلس الامن

مؤامرات المؤتمر

تأجل مؤتمر فلسطين في لندن بدعوى اجتماع منظمة الامم المتحدة ونجحت بريطانيا في ابعاد قضية البلاد عن المنظمات العالمية . وتأجل انذاك على ان يعقد في اواسط كانون الاول عندما تنتهي مداولات الوفود في منظمة الامم المتحدة . . . لكن حكومة بريطانيا عادت وارجأت المؤتمر بحجة انعقاد مؤتمر بال الصهيوني وهي تؤجله وتبعده اليوم دون ما سبب بعد ان ذهبت جميع المبررات والدواعي .

وليس هذا التأجيل والتسويف والتمويه بغريب . فقد ادركنا وادرك معنا كافة الوطنيين وقادة البلاد المسؤولين الان ، مؤامرة المؤتمر ورأينا فيه اداة تريد من ورائها بريطانيا تخدير الاعصاب الهائجة والنفوس الثائرة لتتمكن من بذر بذور اليأس في صفوفنا ليتم لها ما تهدف اليه من تقسيم وتجزئة تبقي جيوشها وتزيد في عمر احتلالها واستعمارها لهذه البلاد .

اننا لم نستغرب التأجيل الاول لاننا ترقبناه وعرفنا ان بريطانيا تفادت رفض المقترحات لتتمكن من اطالة زمن المفاوضات والمداولات حتى اذا استمكن اليأس وعلق في اذهان الجماهير حلت حلتها وانزلت ضربتها وارجعت بلادنا الى الوراء سنين عديدة .

ان مداولات مؤتمر لندن ومناقشات جلساته الاولى قد اظهرت التناقض ما بين الاستعمار ومطالب الشعوب العربية وشعب فلسطين . ان تلك المداولات والمناقشات التي كان يرجو الاستعمار البريطاني ان تسفر عن حل يبرر انتدابه وبقاءه قد اظهرت ان مشروع موريسون لا يمكن بحال من الأحوال ان يكون حلا ديمقراطياً تستطيع الحكومات العربية ان ترضى عنه فكيف بالشعوب العربية الثائرة النافرة من كل عبودية ومن كل قيد

فماذا بعد هذا يرجو الذين يؤيدون الاشتراك في مؤتمر لندن من مؤتمر ظهرت بوادر التناقض العميق فيه من اولى جلساته .

ماذا ترجو بعد هذا الحكومات العربية من الاستعمار واساليبه بعد ان خبرت ما خبرت في مصر والسودان ومن قبل ذلك في سوريا ولبنان

ان اخفقت المداولات الاولى لعمق التناقض الطبيعي الذي يقوم بين استعمار عاتٍ وشعب يكافح هذا العدوان فهل يرجى نجاح المداولات الثانية ؟

هل يعقل ان تنجح المفاوضات اللندنية بعد ان دفع الاستعمار ربيبته الصهيونية لتغالي في مطاليبها وتتشدد في عدوانها ؟

هل يعتقد احد برغبة الاستعمار في حل قضية هذه البلاد وهو الذي يبني المعسكرات وينشيء القواعد ويقيم اسسه على مشاريع احتلالية وادارة دائمة .

مؤتمر لندن شرك قديم اعد لعرقلة نضال فلسطين من اجل حريتها ، مؤتمر لندن والتلويح به يؤدي دورا معينا لتخدير الاعصاب واشاعة اليأس في صفوف الشعب واقلاق راحته وعزله عن النشاط الوطني . مؤتمر لندن والدعوة الى قرب انعقاده اداة بريطانية تهدف الى عزل قضية فلسطين عن الميدان العالمي لتبقى في الطوق الحديدي الذي يضربه ويشدد في ضربه حولنا الاستعمار . فهل من الممكن ان يكون خطوة سياسية بنائية تساعد نضالنا وسعينا الوطني .؟

لا يمكن لمثل هذه المؤامرة ان تكون اكثر من مناورة استعمارية سنساعد على نجاحها ان اشتركنا في هذا المؤتمر . . خصوصا وان بريطانيا قد دعت اميركا للاشتراك فيه وهي تدعو الصهيونية لتناور حوله وتخلق الجو المقيت الذي ترجوه منه .

الاستعداد لمشروع التقسيم

والمؤتمر لا يعدو ان يكون وسيلة من الوسائل التي تنتهجها بريطانيا لتنفيذ التقسيم . فالمؤتمر والتلويح به واثارة النقاش حوله جميعها من الوسائل الاستعمارية التي تضعها بريطانيا امام الشعب لاشغاله وتخديره عن نضاله الاستقلالي وعن وسائل هذا النضال الاستقلالي .

اما الوسائل الاخرى فهي هذا الجو الارهابي القاتم الذي يسيطر على البلاد وعلى مرافقها واقتصادها . . وهذا الاحتلال الكبير الذي يجثم على صدرها

وقد فضحت جرائد بريطانيا الكبرى « كالديلي تلغراف » « والغاردين » هذه الاستعدادات عندما تكلمت عن تجهم الجو الارهابي في فلسطين وعن « الواجب » الذي يفرضه غليان البلاد على بريطانيا . فقد قالت الديلي تلغراف بصراحة . . « ان على العرب واليهود . . ان يحاطوا علماً بان الحكومة البريطانية لا تقوم بالمفاوضات تحت ضغط التهديد والوعيد » . . . « ان على بريطانيا ان تفرض الحل الذي ترتأيه لتنقذ البلاد من اضطرابها وانقطاع حبل الامن في ربوعها »

هذا هو التوجيه الذي تدعو له الصحافة البريطانية اليوم وهو يدل على ان بريطانيا تستعد لفرض حلها العدواني ليتسنى لها البقاء وليتم لها ما تريده من قواعد حربية في فلسطين .

وهذه الاستعدادات العسكرية والذهنية تقوم بها بريطانيا الان لانها وثقت بان الحكومات العربية تقرها على المفاوضات ولن تذهب بقضية فلسطين الى الميادين العالمية مادامت المفاوضات والمباحثات جارية .

مجلس الامن طريقنا من اخطار المؤامرات

وان كان يعوزنا البرهان على ما سنجده في مجلس الامن من انتصار فذلك البرهان نجده في تخوف بريطانيا من مجلس الامن وقيامها بجميع المحاولات لابعادنا عنه كما قامت بمحاولتها في الماضي لابعاد سوريا ولبنان عن هذا المجلس .

ان بريطانيا تعرف اهمية مجلس الامن ومنظمة الامم المتحدة ولقد نجحت في ابعادنا عن منظمة الامم المتحدة ولكنها لن تستطيع منعنا عن اللجوء الى مجلس الامن الذي يرحب بجميع المشاكل وخصوصا تلك التي تهدد السلم العالمي .

ان بريطانيا تعرف ايضا بانها لا تستطيع فرض حلولها علينا لانها مجبرة على تقديم الحساب امام المنظمات العالمية وتعرف ان عليها ان تبرر جميع خطواتها في فلسطين . ولهذا فهي تبرر الحالة الراهنة بمؤتمرها القديم والعتيد وتخاف ان يفلت الزمام من يدها فيخرج الامر عن طاقتها الى الشعوب والدول التي تقر حق الشعوب في تقرير مصيرها

اننا في وضع يساعدنا على احراج بريطانيا ومقاضاتها واجبارها على التراجع وهذا لن يتيسر لنا الا اذا ذهبنا الى منبع قوتنا الى مجلس الامن

اننا نطالب هيئتنا العربية العليا ان تتفادى الوقوع في الشرك بعد ان ظهرت نوايا الاستعمار البريطاني وخبرت هي مؤامراته . اننا نهيب بها ان تذكر مؤامرة لجنة التحقيق اننا نذكرها بالثكنات ومنشآت الاحتلال اننا نذكرها بقضايا البلديات وما يحاك ضدها من مؤامرات اننا نناشدها ان ترفض الاشتراك في مؤتمر سيؤدي الى اعاقة سيرنا الاستقلالي ويساند بريطانيا على تثبيت اقدامها وخلق الجو الذي يناسبها .

ان شعبنا والشعوب العربية تدرك المرحلة التي تواجهها وهي تقاوم الدسائس والمكائد تحاك لبلبلتها وايئاسها وهي تطالب حكوماتها ان تترك طريق المساومات وتسير في طريق المقاومة السياسية في الميادين العالمية . وشعبنا يتوجه الى الهيئة العربية العليا بصفتها تمثل الحركة الوطنية الان ان تأخذ المبادرة فهي احرى بها من غيرها .

ان شعبنا قوي العزيمة شديد الثقة بعدالة قضيته فمن الواجب ان لا تسير الحركة الوطنية في سير يخفف من حدة نضاله التحريري الاستقلالي .

ميثاق الجبهة الوطنيه الموحدة فى العراق

الانتصار لفلسطين وتأييد شعبها فى مطالبه العادلة

جاءتنا من الهيئة المؤسسة لحزب التحرر الوطني ببغداد صورة عن المذكرة التي توجهت بها الى الاحزاب والهيئات الديمقراطية في العراق تدعوها فيها الى تأليف جبهة وطنية . وقد تضمنت المذكرة الميثاق الوطني الذي تقترحه هذه الهيئة نلخص هنا اهم بنوده :

« الكفاح في سبيل استكمال استقلال العراق وتعزيز السيادة الوطنية . اعتبار المعاهدة الانكليزية العراقية ملغاة تاريخياً بحكم التطورات العالمية التي جاءت بعد الحرب الاخيرة ، وبحكم ميثاق هيئة الامم المتحدة التي تعتبر العراق عضواً فيها باعتباره دولة مستقلة . الكفاح في سبيل جلاء الجيوش البريطانية عن اراضي العراق وتخلية القواعد الحربية والغاء جميع الاتفاقيات العسكرية المعقودة بين العراق وبريطانيا . الغاء جميع الامتيازات السياسية والادارية وتنظيف جهاز الدولة من الاجانب . ايقاف اعطاء امتيازات واحتكارات اقتصادية جديدة للشركات والدول الاجنبية وفرض رقابة الدولة على المؤسسات الاقتصادية الاجنبية واعادة النظر في الامتيازات المعطاة قبلا كالنفط والكهرباء .

نصرة فلسطين ضد الاستعمار والصهيونية وضد دعاة الخطط الاستعمارية المبيتة لها وتأييد الشعب الفلسطيني في الغاء الانتداب ووعد بلفور وجلاء الجيوش الاجنبية عنها وتأليف حكومة وطنية مستقلة ووقف الهجرة وانتقال الاراضي من حوزة العرب وعرض قضيتها على مجلس الامن . الكفاح ضد كل محاولة تقوم بها بريطانيا واعوانها لتوريط العراق وجره الى الاتحاد مع شرق الاردن . تنفيذاً لخطط استعمارية مبيتة وضد كل محاولة لتوريط العراق في تكتلات شرقية مع تركيا وغيرها لدرء خطر موهوم بينما الخطر الذي يهدد الشعوب العربية هو وجود جيوش بريطانية في بلادها . الدفاع عن الحريات الدمقراطية وتثبيتها وتوسيعها والدفاع عن حق التنظيم السياسي والنقابي الحر والاحزاب والنقابات والجمعيات في مزاولة اعمالها الحزبية والنقابية دون الحد من نشاطها وملاحقة المنتسبين اليها . الدفاع عن حرية النشر والاجتماع والتظاهر والاضراب والنقابات من اجل انتخابات حرة بعيدة عن تدخل السلطة والنضال في مجلس نيابي تقدمي النضال لاسقاط كل وزارة تحارب الحريات الدمقراطية وتقف الى جانب الاستعمار في قضايانا الوطنية الملحة كوزارة ارشد العمري . التعاون العربي ضد المستعمرين تأييد نضال الشعوب العربية في سبيل جلاء الجيوش الاجنبية عن اقطارها والغاء المعاهدات والمراكز الممتازة لدول اجنبية في البلاد العربية .

النحاس يرفض مهزلة الباكستان

ولا يؤيد داعيتها « المهدى الهندى » رغم احتفائه به

نشرت جريدة الرأي العام المصرية الخبر التالي :

دهشت بعض الاوساط السياسية لما نشر عن احتفاء رفعة النحاس باشا بزعيم الانفصاليين الهندي السيد محمد علي جنه اودعوته الى العشاء بمنزله .

وقد علمنا ان الزعيم الهندي المذكور هو الذي دعا نفسه بنفسه . اذ كتب الى النحاس باشا خطابا من لندن يخبره فيه بقدومه ويرجو ان يزوره ليتحدث اليه . فلم يسع النحاس باشا سوى ان يبعث اليه برسول يستقبله في المطار ، وهو حضرة الاستاذ محمود سليمان غنام بك ليبلغه ان رفعته يسره ان يدعوه لتناول العشاء .

ولم يكد الطعام ينتهي حتى انتحى النحاس باشا بالسيد جنه جانبا ومعهما سعادة نجيب الهلالي باشا ، وصارحه رفعته بانه لا يستطيع ان يؤيد مهزلة الباكستان — اي شطر الهند الى دولتين احداهما اسلامية والاخرى هندوكية — ، لان مثل هذه الدعوى لا تفيد سوى الانجليز ، اذ انها تعرقل استقلال الهند . وقال رفعته انه يفهم ان يسوى المسلمون والهندوس ما بينهم من خلافات فيما بينهم ، بعد ان تستقل الهند ويخرج منها الانجليز !!

وقد ضرب النحاس باشا مثلا للتضامن الوطني بما حدث في مصر بين الاقباط والمسلمين .

ولم تكن هذه هي المرة الاولى التي سمع فيها السيد جنه هذا المثل الوطني الرائع فانه كان قد سمعه قبل ذلك من معالي مكرم باشا عندما اجتمعا في حفلة عزام باشا للزعيم الهندي .

هل انكلترا جادة لحل قضية فلسطين

لماذا تدعو الموظفين البريطانيين لاعمال دائمة ؟

تحت عنوان جذاب وفي كلمات دقيقة نشرت صحافة بريطانيا هذا الاعلان الحديث : —

« حكومة فلسطين تحتاج محاسباً عاماً لدائرة الاشغال لدورتين تستمر بين ثمانية عشر واربعة وعشرين شهراً والامل في الدوام »

هذا هو الاعلان بنصه الحرفي لم نزد عليه او نحذف منه . فهل بعد هذا الاعلان ما يبشر في حسن نوايا بريطانيا .

فالحكومة تريد موظفين بريطانيين وتريدهم بل تدعوهم للعمل بوظائف دائمة . والدوام هنا يعني الاستمرار اللانهائي .

يصح لنا بعد الذي نراه من اعمال يومية تقوم بها بريطانيا ان نتساءل . . ما قيمة وعود بريطانيا ؟ جواب هذا السؤال نعرفه ولكنا نريد ان يعرفه غيرنا .

مصانع كروب

تنقل الى بريطانيا

لندن و . ف . اذاعت جريدة الديلي اكسبرس ان آلات مصانع كروب ستنقل الى بريطانيا في السنة القادمة وستكون هذه الشحنة من اهم شحنات الآلات والمعدات التي تستلمها بريطانيا على سبيل التعويض .

حكومة بيفن

تشجع الفاشية بانجلترا

لندن — تاس — قالت جريدة رينولد نيوز في معرض حديثها عن الطلب الذي قدمه البرلمان النائب اوستن من حزب العمال في سبيل استصدار قانون بمحاربة الفاشست « الذين يرفعون رأسهم من جديد في انكلترا » لم يكن جواب اوليفر ، نائب وزير الداخلية مرضيا اذ انه لا يرى اي سبب للقلق من الفاشست الانكليز . وتقول الجريدة ان جواب اوليفر للنائب اوستن يدل على ان للفاشست في انكلترا حق بث سمومهم في البلاد وتضيف قائلة : ليس من الممكن ترك الفاشست يتمتعون بالحقوق السياسية التي يهزاون منها والتي يستعدون لمحقها ، ان من واجب الشعب الدمقراطي ان يدافع عن نفسه ضد المبادي التي نشرت الموت

مليونا جنيه

تنفق على الهجرة

ستصرف بريطانيا ١٫٩٠٠٫٠٠٠ على « تحديد الهجرة » او على الاصح مضاعفات الهجرة . وسيصرف هذا المبلغ من الميزانية العامة التي يدفعها الشعب ويرجو ان يفيد قليلا منها .

وستصرفها بريطانيا على المهاجرين غير الشرعيين الذين يأتون البلاد مهاجين بعد ان تكون قد نظمتهم اجهزة التهجير الصهيونية بمعونة الاستعمار الاميركي وتأييد الاستعمار البريطاني .

وستصرفها على هذه الناحية بالذات بالرغم من معرفتها بعداء العرب للهجرة ومقاومتهم القوية ضد سيلها وبالرغم من ادراكها ما ستسببه هذه الغزوة من مصائب وكوارث بهذه البلاد وبلاد الشرق العربي

ولا شك في ان صرف هذا المبلغ على مشكلة كهذه ، يدل على رغبة بريطانيا في الهجرة

ان صرف هذا المبلغ استفزاز واضح للشعب العربي واثارة لا تورية فيها وهي تدل على الاتجاه الذي تسير نحوه بريطانيا في موقفها من قضية فلسطين بالرغم من ترديدها النوايا الحسنة والامال الزاهرة وللصرف بالاضافة الى هذه الاستفزازات مغزى آخر . فالحكومة تريد ان تنشيء معسكرات كبيرة بمبلغ ١٫٦٦٠٫٣٠٣ لا نعتقد انها لهجرة اليهود بل لجيوش الاحتلال الذي تبرره بريطانيا بدعوة « حماية البلاد من الهجرة » (كذا) ولحماية اليهود

اما الواقع فهذه جيوش تحتل البلاد لاستعمارها وتقوية الصهيونية فيها وتهديد الاقطار العربية منها وجعلها قاعدة حربية ،

وهذه الترتيبات وهذه المبالغ تصرف على مشاريع الهجرة العدوانية والمنشآت الاحتلالية واولاد شعبنا يتسكعون في الشوارع ومرضانا يناموں على قش في حجرهم محرومون لعجز في الميزانية وعدم [illegible]

حول تصريح الامير فيصل بن سعود . . .

اميركا لا تعطف على اليهود

فهى تطاردهم في بلادها وتريدهم ركناً لها فى بلادنا

عاد الامير فيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية من الولايات المتحدة وادلى بهذا التصريح . . ان الرئيس ترومان وهو الذي يؤيد دخول مائة الف مهاجر الى فلسطين قد وعد باعادة النظر في مشكلة فلسطين . . واردف الامير قائلا . . ان تأييده الحالي للصهيونيين مبني على العطف والشفقة لانه يظن ان اليهود مضطهدون وانهم يعاملون معاملة غير عادلة وهو (اي ترومان) يرغب في الوقت نفسه ان يرى السلام مخيما على الشرق الاوسط » .

هذا ما قاله الامير اثر مقابلته الاخيرة لترومان وقد قال ذلك عفويا لا مؤكدا . فهذا ما ادعاه ترومان وهذا ما يدعيه ممثلو الدول الاستعمارية عندما يواجهون الشعوب المناضلة والرأي العام الذي يساند هذه الشعوب .

الا اننا نريد ان نؤكد للامير وللشعب العربي الذي استمع الى الامير ان ترومان الاستعماري لا يعطف على اليهود ولا على غيرهم فهو ينفذ برنامج العسكريين في اميركا والعسكريون وهم الذين يعملون لتقوية مراكز احتلالهم ونفوذهم في الشرق الاوسط عن السلم بل هجوماً على الشعوب التي تريد السلم .

ولن نذهب بعيدا لنأتي بالشواهد . فقد نشرت (ب . م) وهي صحيفة امريكية ذائعة الصيت خبرا مفاده ان وزارة العدلية في اميركا (لا في غيرها) قد امرت بابعاد الف مهاجر لاجيء جلهم من اليهود (الذي يعطف عليهم ترومان كثيرا) كانوا قد دخلوا الولايات المتحدة اثناء الحرب بتوصية من اللجنة السياسية الاستشارية التي اقامها روزفلت الراحل خصيصاً لهذا الشأن . فهل تتفق هذه السياسة الامريكية (التي يمثلها ترومان العطوف الحنون) مع ما يصرح به الرئيس ترومان ؟

ان هذا الخبر الصادق ومقاومة الولايات المتحدة لهجرة اللاجئين اليهود الى اميركا تبدد غيوم « التأوهات » التي يطلقها رجال اميركا توجعا على المنكوبين .

ولدينا شواهد تدل على ما تريده السياسة الاميركية من وراء تأييدها للصهيونية العدوانية ولهجرة رجالها الى فلسطين . . فقد نشرت الديلي تلغراف مؤخرا : . . « هناك ادلة واضحة وشكوك قوية بان الذين ينظمون الهجرة من اوروبا الشرقية الى منطقة الاحتلال الاميركية وهؤلاء يهدفون الى بناء دولة يهودية في فلسطين . . » ثم تقول . . « ان

« البقية في الصفحة الرابعة »

فى لبنان الدمقراطى

احتفالات الجلاء . . ثمرة النضال

لبنان يسير مع قافلة الاحرار

احتفل لبنان بجلاء جيوش الاحتلال ورموز العبودية . وتظاهرت جماهيره ترحيبا بعهد جديد قاست وجالدت الارهاب تظفر به وتنعم بسلامه .

ولكن احتفل لبنان وتظاهرت جماهيره في مطلع هذا العام وكان في احتفائها بالعهد الجديد مثلا خالدا للشعوب الساعية نحو حريتها وانعتاقها من قيود الاستعمار وسيطرة احتكاريه .

وان احتفل لبنان اليوم وان احتفلت سوريا بالامس بجلاء الجيوش الاجنبية عن اراضيها فانها انما تبدأن الاحتفال بعهد من الحرية يستلزم نضالا وطنياً لحمايتهما من التدخلات الاستعمارية .

ستدفع هذه الاحتفالات الشعوب العربية في بلادها المستعبدة ، كمصر وشرق الاردن والعراق وفلسطين ، لتناضل وتكافح في سبيل حريتها ولتصل الى ما وصلت اليه سوريا ولبنان .

[illegible] تكن هذه الاحتفالات تحذيرا [illegible] دفعه غاليا من اجل ما يتمتع به الأن كما يعرف المؤامرات التي تحاك ضد استقلاله ومن اجل ارجاعه القهقرى .

انما ستكون هذه الاحتفالات حافزا للنضال لتثبيت الاستقلال ومقاومة مشاريع الاعتداء واحباط سوريا الكبرى والتكتلات الشرقية التي يريد الاستعمار من ورائها تقييد لبنان في سيره مع قافلة الاحرار .

اننا نفتخر بسوريا ولبنان بانتصارهما ونضالها لتثبيت هذا الانتصار لكننا نخاف على هذا الاستقلال من المؤامرات . على الحكومات السورية واللبنانية ان تقدر هذه المؤامرات فلا تسير وراء الخيال والاضاليل ولا تنخدع وراء سراب من الاطمئنان .

اما طريق تفادي الاخطار فذلك في نشر الحريات الديمقراطية ومواجهة [illegible]

الصين ليست مستعمرة امريكية

« اخرجوا ايها الكلاب »

شنغاي سار نحو ٤٠ الف طالب من ٢٠ جامعة في موكب في شوارع شنغاي الرئيسية احتجاجا على اعتداء بحار امريكي على فتاة صينية في بيبنج وقد تعطلت المواصلات عدة ساعات بسبب المتظاهرين الذين كانوا يحملون اللافتات ويحثون على سحب القوات الاميركية من الصين — وقد الصقت منشورات على جدران المدينة جاء [illegible]

مع الصحف في العالم

مقاضاة بريطانيا

كتبت جريدة صوت الاهالي العراقية لسان الحزب الوطني الدمقراطي مقالا رئيسيا بعنوان واجب الدول العربية تجاه قضية فلسطين نقتبس منه العبارات التالية

« .. هل ينسجم موقف الجامعة العربية من قضية فلسطين مع الموقف الذي يقفه الشعب العربي الفلسطيني دفاعا عن حقوقه المغتصبة اننا نستطيع ان نجزم بان الجامعة العربية لم تقم حتى الان بما يترتب عليها من واجبات لتحقيق اماني فلسطين العربية في الحريه والاستقلال فضلا عن ان موقف الدول العربية اصبح في الحقيقة موضع قلق والم لدى الشعب العربي الفلسطيني فالدول العربية لا تزال تتقبل مماطلات بريطانيا فيما يخص المفاوضات العقيمة التي جرت في مؤتمر لندن والتي يراد استئنافها بموافقة الدول العربية نفسها التي اخذت تبذل محاولات مستمرة لحمل عرب فلسطين على الاشتراك فيه. وقد دابت هذه الدول على تقديم المذكرات الرسمية الى بريطانيا من غير ان تبادر الى عرض قضية فلسطين على مجلس الامن مع ان القضية لا تحسم بمفاوضة بريطانيا حتى ولا بالاحتجاج عليها بل تحسم بمقاضاة بريطانيا امام الرأي العام العالمي باعتبار انها شريكة للصهيونية في اعتدائها على فلسطين.

قيل لنا

للدكتور طه حسين عميد الادب العربي جولات وطنية في ميدان السياسة نالت قصب السبق. وهذه واحدة من بين عشرات نشرها تحت عنوان محاسبة ومن جملة ما جاء فيها قوله: « .. قيل لنا وللعالم الخارجي ان في مصر دستورا يكفل الحريات ونحن نرى ويرى العالم الخارجي ان الحريات التي يكفلها الدستور مصادرة او معطلة وان الناس يعاقبون على الرأي ويمنعون من اعلانه. وقيل لنا ان الحرب وضعت اوزارها وان الاحكام العرفية قد الغيت وان سلطان القانون وحده مسيطر على حياتنا كلها ولكننا نشهد في القاهرة والاسكندرية وعواصم الاقاليم مظاهر لم نكن نشهدها حين كانت الحرب تملأ العالم لهبا ونارا.. وقيل لنا ان من حق مجلس النواب ان يستجوب الوزراء وان يسقطهم ويزيلهم عن الحكم اذا قصروا وان الاستجواب وسيلة من وسائل المراقبة. ولكنا نرى مجلس النواب يقدم الى الحكومة هذا الاستجواب فيطلب الوزير المختص تأجيله وتمر الايام وتتبعها الليالي وتنسى الاحداث وتقوم مقامها احداث اخرى ويضيع الغرض الذي من اجله شرع الاستجواب .. انجد نحن في امورنا العامة ام نهزل! امؤمنون نحن بحقوقنا الداخلية والخارجية ام ساخرون منها مزدرون بها.؟ »

نساء المكسيك

واشنطن ـ وافق المجلس النيابي

العصبة الاسلاميه تناوئ حزب المؤتمر الوطني

بدافع من دعاة تقسيم الهند وتنفيذاً للسياسة البريطانية

علقت محطة راديو موسكو على تطورات قضية الهند فقالت:

لقد اصبحت حوادث الهند تجلب انتباه الرأي العام العالمي من جديد. فمنذ انتخاب المجلس التأسيسي وقعت حوادث خطيرة بين المسلمين والهندوس انتهت بمظاهرة العصبة الاسلامية التي اسفرت عن وقوع مذابح هائلة بين الفريقين في كثير من المدن ثم انتقلت الى القرى. ولم يكن وقوع هذه الحوادث من باب الصدف في آن واحد. فجميع اعمال بريطانيا في الهند قد رافقتها منذ البداية تناقضات داخلية لا يمكن حلها بالزعم القائل « ان الهند بلاد الاضطرابات الطائفية » او « ان المصادمات بين المسلمين والهندوس امر لا بد منه بالنظر الى حضارتيهما المتناقضتين » فمن المعلوم ان المسلمين والهندوس قد عاشوا سوية مدة لا تقل عن ثمانية قرون اما خصومتهم الحاضرة فقد نشبت في بداية قرننا الحالي فاصبحت مشكلة هامة للهند. ويرى الكثير من ساسة الهند ان تفاقم هذه الخصومة يعود الى السياسة البريطانية نفسها في الهند. وقد برهنت الحوادث الاخيرة على ذلك بكل وضوح.

فالسياسة البريطانية قد جعلت العصبة الاسلامية تقف ضد حزب المؤتمر الوطني فكان من المتوقع ان يؤدي هذا العداء الى وقوع مصادمات خطيرة بين المسلمين والهندوس وتنفي بريطانيا دائما مسؤوليتها عن وجود هذه الحركة الطائفية في الهند وصرح احد الوزراء البريطانيين في مجلس العموم ان بريطانيا تريد المحافظة على سياستها في الهند، ولكن وراء هذه التصريحات الرسمية ما لا يمكن ان نضرب صفحاً عنه. فجريدة الديلي ميل تؤيد تقسيم الهند الى دولتان: باكستان وهندوستان ومعلوم ان هذا التقسيم لا يقضي على الحركة الطائفية، بل يؤدي الى تقويتها وستشمل نفوس دولة باكستان على ٤٠ بالمائة من الهندوس والسيخ، الامر الذي سيزيد في تفاقم الخصومة بين المسلمين والهندوس. وهذا ما يريده انصار مشروع تقسيم الهند. لانه سيتخذ حجة للتدخل الدائم في شؤون الهند الداخلية. وقد كتبت جريدة «نيوستيتسمان اندنيشن» تقول: انه من واجب بريطانيا تغيير سياستها في الهند فعليها ان تعلن موعد سحب الجيوش البريطانية والموظفين البريطانيين منها وتفسح امام الهند مجال تقرير مصيرها بنفسها من دون حاجة الى مساعدة بريطانيا لها.

هل هي مصادفة ؟!

في الهند باكستان

في مصر السودان

في فلسطين الصهيونية

وفيها جميعاً:

الاستعمار البريطـــــاني

الهدى من وحي الميلاد

غنى الميلاد من وحي الهدى
وازفف البشرى من القدس الى
هو يوم نشر الحق به
حلت الحكمة في مولده
ابتسم الكون له من فرحة
ومضى البلبل يشدو مازجا
والنواقيس على انغامها
ليلة الميلاد ما الحب وما
ليلة الميلاد والبشرى بها
حيط بالظلم ومن جدرانه
امن العدل وفي اوطانه
امن العدل وفي مسقطه
حيفا

واتلو بالشوق نشيد الذكريات
كرة الارض باي بينات
واعتلى النور حصون الظلمات
فاستبانت فيه شتى المعجزات
بدلت بأس عدو جد عاتي
عاطر الدوح بمشجى النغمات
ذكرت عهد ليال غابرات
عهدك اليوم بهانيك الحياة
انظري المهد اليف العبسات
ائتلق النور فعم الكائنات
ينفث الباغي حروبا طاحنات
ان يحول الغي دون الصلوات

عبد الحفيظ محمد البوريني

حزب التحرر الوطني العراقي

يحتج على مصادرة الحريات الديمقرطية

رفع الاستاذ حسين محمد الشبيبي بالنيابة عن الهيئة المؤسسة لحزب التحرر الوطني عريضة احتجاجية الى رئيس الوزراء نجملها فيما يلي:

لقد جاءت وزارتكم الى الحكم وصرحت باجراء انتخابات حرة واطلاق الحريات الدمقراطية بعد ان فشلت الوزارة العمرية. ولقد كانت غضبة جماهير الشعب ووقوفه في وجه الخطط الاعتدائية دليلا كافيا على مدى وعيه مما لا يحول دون استمراره في كفاحه العنيد من اجل اهدافه الوطنية العادلة ومقاومته للاجنبي الذي تدخل بشؤوننا الداخلية بجيوشه وقواعده وسيطرته الاحتكارية على اقتصادنا الوطني وبقاء معاهدته الجائرة وانتشار شبكة جواسيسه ومكاتبه ومعاهده في طول البلاد وعرضها.

هذه هي المبررات الواقعية العادلة الصريحة التي تملي على شعبنا اهدافه والتمسك بحرياته التي يسجلها له الدستور ولكن الجهات المسؤولة في وزارتكم الحاضرة شأنها شأن الوزارات الاخرى لا تريد الاعتراف بحريات شعبنا المشروعة وتتجاهل الاهداف التي يرمى اليها في كفاحه العنيد.

على الرغم من تصريحات الوزارة الحاضرة لم تتوقف دوائرها المسؤلة عن الاستمرار في اساليب مطاردة الاحرار وقد منعت الاجتماع الذي دعت اليه الهيئة المؤسسة لحزبنا ولجأت الى تفريق المواطنين المتظاهرين بالقوة وزجت بالعشرات منهم في المواقف واوقفت اعضاء الهيئة المؤسسة لحزب التحرر الوطني.

ان هذه الاجراءآت غير الديمقراطية وغير الوطنية ما هي الا استمرار على الخطط المرسومة لمقاومة حركة شعبنا الوطنية ومصادرة حرياته الديمقراطية لحمله على السكوت تجاه ما يراد به. واننا نستنكر اشد الاستنكار كل هذه الاجراءآت ضد حرياتنا وحركتنا الوطنية ونحتج احتجاجاً صارخاً على هذه التصرفات.

حماية الصناعه الوطنية في لبنان

سأل المناضل مصطفى العريس وزير الاقتصادي الوطني السيد كمال جنبلاط هل ستتخذ الوزارة تدابير لحماية الصناعة الوطنية الناشئة وتوفير المواد الاولية لها وايجاد عمل للعاطلين ومساعدتهم. فاجاب ان هذه الاشياء ستتحقق من تخفيض مستوى غلاء المعيشة وان في النية توزيع النقد النادر واعطاء الافضلية لمستوردي المواد التي تحتاجها البلاد.

وسأله الاستاذ العريس هل تفكرون باتخاذ تدابير سريعة حيال ازمة البطالة. فاجاب اننا نعد مشاريع لتشغيلهم ووعد بانشاء شعبة خاصة بالنقابات

الانقراض يهدد الحيوانات المفترسه

واشنطن — كتب المحرر العلمي لشركة اتحاد الصحافة الاميركية رسالة قال فيها: من المؤكد ان الحيوانات المفترسة قد بدأت تتلاشى من عالم يسكنه الانسان، فقد انقرض خلال الفي عام اي من ميلاد المسيح الى الان ما يزيد على مائة نوع من انواع الحيوانات الضخمة التي كانت تزيد على الفيل حجما، وهناك ٦٠٠ نوع في طريقها الان الى الانقراض.

وخلال القرن الاخير وحده تلاشى ما يزيد على ٦٠ في المائة من هذه الانواع وزادت نسبة تلاشيها كلما توغل الانسان في المناطق المجهولة من العالم.

وقد كشفت عن هذه الحقائق لجنة اميركية شكلت لغرض واحد هو تنظيم وسائل دولية للمحافظة على الحيوانات وحمايتها من الانقراض!

وقد خسرت المناطق الشمالية في اميركا حوالي ٢٧ نوعا من هذه الحيوانات بينما بلغ مجموع الانواع التي تلاشت تماما في جزر الهند الغربية (منذ نزل بها كولومبس) ٤١ نوعا.

والغريب ان سبب اندثار الحيوانات المفترسة في جزر الهند الغربية هو ضعف هذه الانواع تدريجا حتى زالت من الوجود تقريبا

اما الحيوانات التي كانت تستوطن استراليا فلها قصة اخرى. فعندما نزل الانسان الى استراليا لم يكن يستوطنها سوى نوع واحد من الحيوانات الاكلة للحوم، اما الانواع الاخرى فقد تلاشت قبل ان يحل الانسان بها

ونسبة الانقراض في اوربا اقل بكثير منها في البلدان الاخرى، فهي لم تفقد من انواع الحيوانات التي عرفت عنها سوى ستة انواع خلال الالفي عام الماضية ومن بين هذه الحيوانات الاسد الاوربي والحصان للفترس وسبب اندثار هذه

طالبة مصريه تهتف بسقوط بيفن

وضع البوليس السياسي المصري قوائم باسماء الطلبة غير المرغوب فيهم وممن عرف لهم اتجاه وطني.

وقد حرمت طالبة جامعية من دخول كليتها بعد تسديد مصروفاتها لانها هتفت

حول انتخاب اللجنة التنفيذيه الصهيونية

التعاون مع بريطانيا من مبادئ الصهيونية ...

انتخب المجلس الصهيوني العالمي الذي اوكل اليه المؤتمر واجب تأليف اللجنة التنفيذية، لجنته هذه ولكنه ترك مقعدا شاغرا ليملأ فيما بعد كما ترك الرئاسة شاغرة.

ومن يتصفح اسماء التسعة عشر عضوا في اللجنة التنفيذية يصل الى نتيجة واحدة وهي ان الصهيونية لا زالت تهدف الى التعاون مع الاستعمار البريطاني في هذه المرحلة الدقيقة من حياتها.

والواقع ان صفة اللجنة التنفيذية الجديدة لا تختلف عن القديمة الا من ناحية ازدياد عدد للندو بين الذين يمثلون الاتجاه الجديد الرامي الى التعاون مع اميركا.

ولنبحث هذه الظاهرة لماذا لم ينتخب المجلس العضو الاخير ليتم عدد اللجنة التنفيذية ولماذا تركت الرئاسة مفتوحة الى الان ؟

لا يمكننا ان نفكر بان المجلس العام لم يتمكن من انتخاب رجل يملأ المقعد الاخير. كما انه لا يمكننا ان نفكر بان الصهيونية قد عجزت عن ايجاد من يليق لقيادتها. فالصهيونية تعرف مبتغاها وتعرف اهدافها وفي امكانها ان تنتخب قائدا جديدا يخلف قائدها الحالي وايزمن ولديها من الرجال كثير يخدمون الصهيونية وبريطانيا واميركا كذلك.

ان الصهيونية لا ترى الان غير قائدها وايزمن وهي مازالت تعتقد بضرورة التعاون مع الاستعمار البريطاني وهي لم تنتخب عضو اللجنة الاخير والرئيس العتيد الا لانها تريد ان تنتخب وايزمن لكليهما.

ان الصهيونية رات انها لا تستطيع ان تعيش بدون الاستعمار البريطاني وانها لن تستطيع ذلك الان ما دام الاستعمار الاميركي لا يريد ان يتحدى بريطانيا وما دام التنافس بينهما لا يزال في مرحلته الاولى

اما عدم انتخاب وايزمن الى الان فذلك يرجع الى رغبة الاستعمار البريطاني والصهيونية في الضغط على الحكومات العربية لتتساهل في مسألة استقلال فلسطين بحجة تخويف هذه الحكومات من التدخل الاميركي والتطرف الصهيوني

هذه تتمة المناورة التي رأيناها في مؤتمر بال وستظهر لنا اكثر كلما اتضحت الامور وظهر الاستعمار سافرا!

سيادة رمزيه لمصر على السودان

جاء من الخرطوم ان حاكم السودان القى بعد عودته بيانا جديداً في مكتب مديرية كردخان حضره كبار الموظفين ونظار القبائل وغيرهم قال فيه:

ان مصر تطالب بان تتحد مع السودان تحت التاج المصري مع سيادة فعلية وهو مالم توافق عليه حكومة السودان وستسير سيرا حثيثاً الى ان ينال السودان استقلاله بعد استكمال رشده. وسيكون في فترة الحكم الذاتي تحت السيادة المصرية (الرمزية!) وذكر انه رضى العوده من لندن تحت هذه الشروط وبعد ان تحقق من المستر اتلي بان السيادة المصرية ستكون رمزية ولا اثر لها مطلقا. واضاف انه لو كان في مقدوره ان يتخلص من السيادة الرمزية لفعل ولكن القوانين اثبتت هذه السيادة منذ عهد محمد علي.

انتصار الكتلة الشعبية في شيلي

انتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل وزارة ائتلافية

قبل شهر واحد انتخب الناخبون في شيلي المسيو غونزاليز فيديلا رئيساً للجمهورية. وقبل اسبوع حضر الممثلون الدبلوماسيون لجميع اقطار العالم حفلة تنصيبه رئيساً للجمهورية. وفي هذا الوقت الذي لا تزال فيه الاساطيل الامريكية والارجنتينة والمكسيكية مرابطة في مياه ميناء فلباريزو، نرى الحكومات التي ارسلت هؤلاء الدبلوماسيين قد بدأ يساورها القلق. فالمسيو غونزاليز فيديلا الذي انتخب رئيساً للجمهورية باصوات الراديكاليين والشيوعيين قد الف وزارته بالفعل. وهي تشتمل على خمسة وزراء راديكاليين وخبير وثلاثة وزراء احرار وثلاثة وزراء شيوعيين. وهذه هي المرة الاولى التي يشترك فيها الشيوعيون في الحكم في امريكا اللاتينية. وهذه الوزارة هي ائتلافية ثلاثية الشكل ولكنها قد تألفت لتحقيق منهاج ثابت يثير القلق في لندن وواشنطن بقدر ما يثير وجود الشيوعيين في الوزارة من قلق في هاتين العاصمتين.

ويتضمن هذا المنهاج فيما يتضمنه وضع المناجم تحت السيطرة المباشرة للحكومة وتأهيل السكك الحديدية الشيلية العائدة الى الشركات الرأسمالية الانكليزية وكذلك وسائل الملاحه العائدة الى الشركات الاميركية. وهذا هو سبب القلق الذي اخذ يساور رجال الاعمال الاميركيين والانكليز ولكنه في الوقت ذاته باعث على اطمئنان الفلاحين والعمال الذين حققوا انتصار الكتلة الشعبية.

بدون عنوان

جرت في ايطاليا خلال الشهر الماضي انتخابات البلديات. وكانت المنافسه على المقاعد شديدة ونشط الفاتيكان في روما نشاطا محسوساً ودخل الحملة الانتخابية وجمع حوله القوى الرجعية في نضاله ضد الديمقراطية الايطالية

ازاحت الصحف الانكليزية النقاب عن تدخل سلطات الاحتلال في المانيا الغربية في شؤون تلك البلاد. وتقول جريدة نيوستاتسمان ان الفساد انتشر في منطقة الاحتلال واصبح معظم الموظفين الاميركيين تجاراً او متصيدي اعمال

في مدينة جليفادا اليونانية الواقعة على السواحل يوجد معسكر للاسرى الالمان اقامه الانكليز. وهناك يأكل المعتقلون الزبدة والفواكه وانواع المعجنات والحلويات على مرأى من اطفال الامة اليونانية الجائعين منذ زمن بعيد وهم دائبون فوق ذلك على انشاد الاناشيد الفاشستية.

قال المستر بيفن ان الانكليز موجودون في اليونان كي يساعدوا البلاد على استتباب الامن. ومن المخجل ان الحالة هناك وبعد مرور سنتين على وجود الانكليز فيها، لا تزال تسير من سيء الى اسوأ وان النقد اليوناني يتدهور في سوق الكامبيو. وان نصف العمال عاطلون عن العمل.

يظهر ان جريدة الديلي ميل قد اكتشفت مؤخرا اكبر اكتشاف جغرافي عرفه التاريخ وهو وجود مدينة سوفيتية في منطقة بامير سكانها اربعمائة الف واسمها اوتومغراد. وهذا الاسم يوضح المهمة التي من اجلها بنيت تلك المدينة (اي انها منهمكة في صنع الطاقة الذرية) وتقول الجريدة ان العلماء هناك عاكفون على صنع قنبلة (كونية) ربما كانت القنبلة الذرية الاميركية لعبة اطفال تجاهها. بمثل هذه المهازل والاكاذيب يشغلون الرأي العام ويخدعونه

تقوم الصحف الايرانية في ظل حكومة قوام السلطنة بحملة عنيفة على الاتحاد السوفياتي وتوجه اليه مختلف التهم منها انه حشد قوات كبيرة على الحدود على اثر انزال القوات الانكليزية في البصرة وتدعى جريدة (شهريار) ان الاتحاد السوفياتي يسير اليوم حسب سياسة استعمارية اعتدائية تسيء الى الامم الضعيفة وهذه الحملة مرتبة ومنظمة بصورة تضر مصالح تلك الامم.

تبذل الحكومة الاميركية وعود المساعدة بسخاء للحكومة النمساوية الناشئة بلسان الجنرال كلارك قائد القوات الاميركية هناك. ويقول هذا القائد انه يوشك ان ينجح باجراء قرض قدره ١٢٥ مليون دولار للحكومة النمساوية. بينما من الناحية الثانية قد خفضت مخصصات كل فرد بالخبز هناك وتكاد المجاعة تنتشر في المنطقة الاميركية.

هل توحد الاحزاب الديمقراطية صفوفها في العراق

الحزب الوطني يحبط المؤامرة

واخيرا انكشفت خدعة نوري السعيد وظهر زيف مزاعمه بانه عازم على اجراء انتخابات حرة للمجلس النيابي في العراق، ولقد اكدت هذا جميع الاحزاب الدمقراطية في العراق فاصدرت بياناتها وكلها تحذر الشعب من تصديق اقوال نوري السعيد الذي اوقف نفسه على محاربة الشعب والحريات الدمقراطية.

لقد اراد نوري ان يضرب الحركة الديمقراطية عندما استوزر السيد محمد حديد نائب رئيس الحزب الوطني الديمقراطي ولكن هذه المحاولة ايضاً فشلت فقد انسحب معالي السيد محمد حديد وبذلك

الان ان تتوحد الاحزاب الدمقراطية لتتمكن من الوقوف في وجه المؤامرات الاستعمارية والرجعية في العراق، ان العراق اليوم بحاجة الى وحدة الدمقراطيين لانه بحاجة الى الدمقراطية فهل يحقق الدمقراطيون هذه الامنية الوطنية.

احرار الاردن يلجأون الى سوريا

لاحقت السلطات الاردنية عددا من الشباب الاحرار لمبادئهم الوطنية فلجأوا الى سوريا التي قبلتهم واعتبرتهم لاجئين سياسيين.

بمثل هذه الاعمال تتبجح حكومة الاردن بالدمقراطية.

الدستور اللبناني في طريق التعديل

عقد اجتماع في ديوان رئيس المجلس النيابي حضره رئيس الوزراء ووزير الدفاع وعدد من النواب وطرحت قضية تعديل الدستور على بساط البحث امامهم. وقد سأل مندوب زميلتنا صوت الشعب الاستاذ وديع نعيم عن هذا التعديل فاجاب انه لا يزال فكره

حصاد … من يافا

البلد وتعطيل الاتحاد

يحكى ان اسدا مدللا تعود ان ينال ما يصبو اليه تارة بالقوة واخرى باللين وللمداورة والخبث ، رأى حملا وديعا يشرب من مصب نهر جار . فقال له الاسد العنيد : انك تعكر صفو امن هذا النهر وسا كلك باذن الله الواحد القهار » فاجاب الحمل الوديع المسالم . كيف اعكر صفو هذا النهر وانا اشرب من المصب ؟ » فاجاب الاسد المدلل « اذن ابوك عكره . فاجاب الحمل الوديع « انا يتيم الابوين » فلم يمهله الاسد الى ان يتم جملته بل افترسه لانه يريد ان يفترسه .

وقالوا ان جريدة « الاتحاد » تعكر صفو الامن العام . فقلنا انه لم يكن هناك امن عام في فلسطين حتى قبل ان تخرج « الاتحاد » الى النور .

ولكنهم كانوا لا يختلفون كثيرا عن الاسد كما لم تختلف نحن في نظرهم كثيرا عن الحمل .

شاءت ظروف الامن « المستتب » بعد تعطيل « الاتحاد » ان تشهد البلد حادثا اجراميا استغرق اطلاق النار خلاله في اكبر شوارع المدينة ساعة كاملة وشاءت ظروف الامن المستتب طبعا ان تتعطل القطارات عن السير نظرا لتكرر حوادث الاعتداءات الارهابية عليها . وشاءت ظروف الامن ايضا ما شاءت عندما كانت « الاتحاد » المكدرة لصفو الامن العام » قبل بعد ان الاتحاد تعكر صفو الامن في البلاد » طبعا لان الاتحاد صوت يؤذي الاستعمار وبجبان تتعطل ، بجبان يؤكل الحمل بشتى الحجج والافتراءات لان له لحما شهيا .

ماصد . .

بين سطور

الانباء والرسائل والبرقيات

التغني بالديمقراطية البريطانية

كان للستر هربرت موريسون احد الوزراء العماليين قد فاخر بالديمقراطية البريطانية في اجتماع صحفي ضم مراسلي الصحف الامريكية في لندن ورسم صورة جميلة للنظام البرلماني الانكليزي الذي كان قائما منذ عهد بعيد وفي وقت لم تكن فكرة الولايات المتحدة معروفة .

ومما تغنى به قوله : ان ديمقراطيتنا انضج الديمقراطيات في العالم واتساءل عنه هو هل عرفنا كيف نطلع العالم على اهمية ديمقراطيتنا وعملها وسيرها ولماذا نحن نفتخر بها . ومن راي موريسون ان العامل الجوهري في الديمقراطية البريطانية هو صيانة الملكية ووضعها فوق كل جدل ونقاش . وان المجلس النيابي يمثل الامة تمثيلا صحيحا كما لو كانت كعائلة واحدة مع اعتبار الامبراطورية باسمها المنضمة اليها كعائلة العائلات وهو يرى ان من واجب الانسانية حل مشاكلها على قاعدة التضامن التام بين الاحياء العاملين لاكوحدات اقتصادية وسياسية واجتماعية .

غير ان تادي للستر موريسون في الخيال ابعده عن الحياة الصحيحة وجعله لا يفطن الى ان عائلة العائلات قد صدعها ذلك الجرح الدامي من جراء الاضطرابات القائمة في الهند والزعازع التي تهز فلسطين وان هناك اما تفكر جديا بالانفصال عن عائلة العائلات والتخلص من قيودها .

طلاب طهران

و . ف . – اضرب طلاب جامعة طهران احتجاجا على زوال حرية الانتخابات ، واصيب عدة اشخاص بجراح خطيرة .

صحيفة اميركية لا تنشر الاعلانات

كان صحفي اميركي اسمه رالف انجرسول قد انشأ منذ ست سنوات صحيفة مستقلة وجعلها بمعزل تام عن الاحزاب . ولكي يضمن بقاءها في وضعها الاستقلالي المنشود امتنع عن نشر الاعلانات المأجورة على صفحاتها لئلا تتقيد بخدمة احد من المعلنين فاذا ما اعتدوا عليه الربح . ومن المعلوم ان الاعلان في الولايات المتحدة مورد من اهم الموارد وحيث ان شاء ان يؤثر على خطة الجريدة وتقصدها . وقد استعاض عن الاعلان يكسب طائفة من الاثرياء وجعلهم في جانبه كانوا يمولون الجريدة دون ان يكون لهم اي هدف خاص . وهكذا تمكن من سد نفقاتها وصان ضميره وشرفه وقد اطلق على تلك الجريدة اسم (ب . م) وجعلها انتقادية لاذعة شديدة اللهجة . ومما قال في بيانه الذي وزعه على القراء .

« نحن نقاوم الكذب والانانية والشر وسوف نزيح النقاب عن وجوه المتصفين بهذه الرذائل وندافع عن جميع الافاضل الذين اتخذوا الجرأة والصدق شعارا لهم ونرجع في كل ما نقوله حكم العقل ونهدف الى الاماني السليمة والتسامح الديني . ولا نؤمن ان القضايا الانسانية قد لاقت حلولا مرضية في بعد نظام اجتماعي معين باستثناء نظامنا ونؤيد الذين يشقون طريقهم نحو ترقية الحياة الانسانية بمجموعها » .

وقد حافظت الجريدة على اهدافها في المحيط الاميركي الصاخب ووفقت وقفا تقدميا محضا من ناحية القضايا السياسية الخارجية والداخلية . غير ان انجرسول ما لبث ان اصطدم بالوضع الاميركي وساءت حالة جريدته المالية واضطر الى بيعها لاحد كبار الاغنياء والاحتفاظ بتحريرها فظلت من الوجهة الخارجية محتفظة باتجاهها اليساري . ثم حدث انقلاب اخر ووجد صاحب الجريدة انه افرط في التسامح مع « انجرسول » واعلن انه مضطر لتغطية نفقات جريدته باقرار قبول الاعلانات فيها فطرد المحرر وقد ادرك انجرسول اخيرا انه ليس من الهين في المحيط الاميركي ترجيح حكم العقل والارتفاع بالقيم الانسانية ونشدان المثل الاعلى .

بيان

الحزب العربي الاردني

عن رحلة الملك عبدالله الى تركيا

اذاع الحزب العربي الاردني البيان التالي : ان الحزب العربي الاردني المؤيد من الشعب الاردني تأييدا مطلقا بناء على ما تواتر لديه من الاخبار عما وراء زيارة جلالة الملك عبد الله لانقره ونظرا لان الدستور الاردني الجديد يسلب كل حق للشعب بشخص نوابه في النظر بالمعاهدات وابرامها وحيث ان جلالته سبق ان جاء قبل هذا بمعاهدة لندن التي لم تفد منها شرق الاردن الا الاحتلال خالدا وتاجا بائدا . وكانت باجماع اراء الامة العربية صحافة ورجالا كارثة قومية وحبا في تفادي الوقوع في كارثة اخرى فهو يعلن مايلي :

كل معاهدة او اتفاقية يعقدها جلالة الملك عبد الله مع اية دولة ، لا تلزم الشعب الاردني بشيء ، وهو في هذا لا يمثل الا شخصه .

والحزب العربي الاردني يدعو الامة الكريمة بهذه المناسبة الى الانتباه والحذر .

عميد الحزب العربي الاردني

الدكتور محمد صبحي ابو غنيمة

البانيا الجديدة تسير نحو الديمقراطية

باشرت الحكومة الالبانية في القيام باصلاح زراعي يقضي بتوزيع الاراضي الاقطاعية السابقة على ٢٠٠٠٠٠ فلاح لا يملكون شيئا من الاراضي ، ويبلغ عددهم هذا ٢٥ بالمئة من مجموع سكان الارياف .

ماذا بعد

الاستعمار البريطاني لبلادنا ؟

اصدر مفتش البوليس العام خلال الاسبوع للماضي امرا يوميا اوضح فيه سياسة حكومته المقبلة من حيث لا يدري ، فقد اعلن عن عزم الحكومة على تجديد ادارة البوليس وزيادة عدد المجندين وعن تدريبها وفقا للاساليب حديثة حتى تصبح قوة سريعة ومدربة تدريبا عاليا . وعن عزم الحكومة على افتتاح ثلاثة مراكز لتدريب اصحاب الوظائف الهامة كما اعلن عن تطوع الف شخص جديد للالتحاق بقوة البوليس الفلسطيني .

ودليل آخر ينطق عن سياسة الاستعمار البريطاني المقبلة في وطننا ويوضح بجلاء ما قد يكون خافيا على البعض وخافيا على الذين ما زالوا يحسنون النية (بالحليفة الكبرى) وهذا الدليل هو اعلان نشرته مجلة (بكتشر بوست) البريطانية تنشر ترجمته ليطلع عليه الرأي العام .

« الى الرجال . . ما بين الثامنة عشر والثامنة والعشرين كيف يمكنك ان تربح عشرين جنيها في الشهر بالاضافة الى الماكل والملبس والمسكن . ان كانت صحتك جيدة وكذلك لامع وان كنت اعزب واردت عملا (ترجل) علما من اهم الاعمال في الامبراطورية البريطانية ، وان كنت ترغب ان تخدم في بلاد القضاب الرملية وبساتين البرتقال في البلاد الاماكن التاريخية المقدسة . . . الا ان كنت تفضل هذا النوع من الحياة فالباب مفتوح امامك انضف الى هذا حصولك على مرتب جيد هذا جميعه تجده في قوة بوليس فلسطين .

وتحتوي الاعلان ما كورس شروط الخدمة فيتحدث عن الرواتب والمخصصات الاضافية عن المساكن الصحية والمآكل المغذية والالبسة الجميلة . وكذلك وبطول العطل السنوية عن ... الاعلان داخل اطار تخلص عن حقيقة الوضع في فلسطين يقول هكذا .

« ان صورة فلسطين ليست كما يصورها البعض غليان دائم لكن الادارة هناك بحاجة الى شباب اكفاء اذكياء » .

هذا اهم ما جاء في الاعلان المذكور وهو ينطبق في جوهره على ما جاء في الامر اليومي الذي اذاعه مفتش البوليس العام في فلسطين فالتجديد في قوة البوليس وتوحيد السلاح وفتح مراكز تدريب جديدة تتسع لستماية شخص والمجند في البوليس ... وهذه الدلائل جميعا تؤكد بان الاستعمار البريطاني سيبقى في فلسطين مهما كلفه الامر فلسطين اصبحت منطقة حيوية داخل الامبراطورية البريطانية .

وفي سبيل البقاء في فلسطين اصبحت قوة البوليس تقرب من اثلاثين الفا ويعسكر فيها ما يقرب من المائة والستين الف جندي بريطاني في معسكراتهم .

... سياسة بريطانيا المقبلة في فلسطين ... البريطاني من ورائها ستار امانة والجهاد صفة مشروعة لبقاء هذه القوى الكبيرة في بلادنا فمن هنا يمكن للمفاوضين مع بريطانيا ان يفهموا ماذا يعني ابقاء قضية فلسطين بين فكي الاستعمار البريطاني . طريقها الواضح الصحيح هو اخراج ...

اعياد الجلاء في لبنان

عمت الحكومة اللبنانية دوائرها ... الاحتفال براس السنة واعياد الجلاء ... وقد ... فيها ... رئيس الجمهورية ...

محاكمة قادة الحزب الشيوعي

الحكومة اللبنانية الراحلة تقيم الدعوى على القوى الديموقراطية

اقامت الحكومة اللبنانية الراحلة على قادة الحزبين الشيوعيين اللبناني والسوري الدعوى بسبب البيان المشترك الذي كان قد اذاعه الحزبان وحملا فيه على المشاريع الاستعمارية البريطانية واظهرا خطرها ودعيا الشعبين السوري واللبناني لمقاومتها متضامنين متحدين . وقد استمعت المحكمة في جلستها الاولى الى اقوال قادة الحزبين خالد بكداش فرج الله الحلو رشاد عيسى . وارجأت بحث الدعوى ريثما تستمع الى مرافعات المحامين ودفاع قواد الحزبين ويعاونهم ان خمسين محاميا من نخبة رجال القانون في سوريا ولبنان تطوعو للدفاع عن حرية الرأي في لبنان . ومن طرائف الصدف ان تجري محاكمة قادة الحزب الشيوعي لثورة في آخر العام الذي حقق فيه لبنان الجلاء العسكري عن اراضيه ومارس استقلاله وسيادته . وكان يوم الجمعة في السابع والعشرين من الشهر الماضي موعد الجلسة الثانية للمحاكمة امام محكمة الجزاء في بيروت وحضر من المتهمين الاستاذ خالد بكداش ، رشاد عيسى ، عاصم الامين ولم يحضر المتهمون الاخرون الاساتذة فرج الله الحلو ، وصفي البني ، حسن قريطم ونجاة قصاب حسن . وفور افتتاح الجلسة طلب ممثل النيابة تأجيل المحاكمة حتى تتمكن النيابة من تهيئة مطالعتها فاعترض المتهمون على طلب التأجيل وطلب الاستاذ رشاد عيسى توسيع التحقيق ودعوة السيد صائب سلام الى المحكمة للادلاء بشهادته لانه كان وزيرا للداخلية في عهد الحكومة السابقة وطلب الاستاذ خالد بكداش دعوة السيد فيليب تقلا وزير الخارجية السابق لاستفساره عن الظروف التي ادت الى اثارة هذه الدعوى . ثم طلب الاستاذ امين الحلبي وكيل الدفاع رد الدعوى شكلا وبعد التداول ... رئيس المحكمة مع عضويها اعلن ان المحكمة قررت الاستمرار بالتحقيق ... الى يوم السبت ١١ كانون الثاني سنة ١٩٤٧ .

وكانت جماهير غفيرة من الشباب الديمقراطي من جميع الجهات لبنان وسوريا تنتظر خروج قادة الحزب الشيوعي من قصر العدل . وما ان خرجوا حتى تعالى الهتاف ثم سارت الجماهير بنظام رائع الى مكتب الحزب الشيوعي وهناك القى القائد خالد بكداش رئيس الحزب الشيوعي السوري خطابا جاء فيه :

« ايها الرفاق ان المحاكمات التي توالى علينا ولم تقف في وجه ارادة حزبنا بالمطالبة بالحرية والاستقلال والجمهورية وليست الا دليل واحد ومغزى واحد هو ان استقلال لبنان وسوريا قوي سنحطم على قوته الحيل المستعمرين ومؤامرات لندن وانقرة وعمان وبغداد . ان مظاهر التامين والعطف التي لقيها المتهمون في هذه القضية من مختلف ابناء الشعب دليل على ان الحرية محترمة في الجمهوريتين العزيزتين .

ان هذا الجيش الذي يتألف من الشعب والفلاحين والعمال والمثقفين العرب يتابع سيره يدا مع يد جميع الوطنيين المخلصين في الدفاع عن الجمهوريتين لتكون لبنان وسوريا ومع الشعوب العربية في النضال لاجل الجلاء واحباط التكتلات الاستعمارية .

وبعد ان انهى الاستاذ خالد بكداش ...

حفلة تأبينية

لفقيد العرب المغفور له جعفر أبي التمن

اقيمت في بغداد يوم الجمعة الموافق ٢٨ – ١٢ – ١٩٤٦ حفلة تأبينية كبرى تخليدا لذكرى فقيد العرب المغفور له جعفر ابي التمن زعيم الثورة العراقية في قاعة سينما غازي بجماهير الشعب وبعد تلاوة آيات القرآن الكريم تكلم عدد من الخطباء منهم الاستاذ عبد الفتاح ابراهيم رئيس حزب الاتحاد الوطني ومعالي السيد محمد حديد نائب رئيس الحزب الوطني الديمقراطي والمحامي الاستاذ توفيق منير نائب رئيس حزب الشعب والشاعر الشعبي الكبير الاستاذ محمد صالح بحر العلوم فالقى قصيدة رائعة ، وقد حمل الخطباء جميعهم على سياسة الاستعمار البريطاني في العراق وعددوا مواقف الفقيد الوطنية .

وفي ختام الحفلة تقدم نجل الفقيد السيد عبد العزيز ابو التمن فالقى كلمة شكر فيها الحضور .

اننا نشارك الشعب العراقي في احيائه ذكرى الفقيد الكبير الذي كان علما ...

رسائل القراء

المدارس الاهلية

كتب الينا السيد اسماعيل يوسف وهو معلم في مدرسة الارشاد الاهلية بحيفا كتابا وجهها الى جمعية العمال كي تمديد المساعدة للمعلمين وتنيلهم حقوقهم من اصحاب المدارس وتجعل منهم نواة صالحة تقيد وتستفيد . ومما جاء في كلمته قوله : « المدارس الاهلية غير تابعة لمنظمة او جمعية او اي رابطة اخرى ويديرها اصحابها تحت اشرافهم الخاص . وقد سمعت ان الحكومة زادت رواتب موظفيها وصرفت لهم علاوات كثيرة مما حدا باصحاب المدارس الاهلية ان يزيدوا الاقساط المطلوبة من التلاميذ فلماذا يحجمون عن زيادة رواتب معلميهم . السبب هو ان المعلمين لا حول لهم ولا قوة ولا رابطة تربطهم ولا نقابة تدافع عن حقوقهم » .

الاتحاد قوة

جاءنا من احد العمال الواعين مقال بهذا العنوان نقتطف منه اهم ما جاء فيه :

يقول العارفون لا تعتمد على المنفعة فانها ضيف راحل ويزعم بعضهم ان بيضه اليوم خير من فرخة الغد . وهذا خطأ اذ في اساس تلك الفكرة يتزاحم الناس في مختلف اعمالهم الاقتصادية . والتنافس لا يعود على العمال باية فائدة وهم يتنافسون في حالة واحدة وحين لا يكونون منظمين في رابطة او حلقة وهذا التفسخ لا يمكنهم من رفع مستواهم الاقتصادي . ويشير كاتب الكلمة الى ان كل عامل يرغب في رفع مستواه ان ينضم الى منظمة عمال تقودها عصبة مخلصة من الطليعة الواعية اذ هي التي تطالب بحقوقه المهضومة وتحقق ما يريد الحصول عليه من تحسين في الاجور وضمان لكيانه ورفع مستواه العلمي وتأمين من شرور البطالة والفقر والجهل والمرض . ويستطرد الكاتب الى ذكر طبقة العمال والاشادة بها ويقول عنها انها تشكل الاكثرية من مجموع الشعب ومن حقها ان تقود البلاد نحو الاستقلال التام على اساس ديمقراطي صحيح . وهذا امر غير بعيد التحقيق عندما يصبح العمال رابطة واحدة يجمعهم الشعار القوي الاتحاد

سوريا الكبرى

تلقينا بتوقيع « غيور وطني » كلمة عن مشروع سوريا الكبرى جاء فيها قوله : نسائل ملك شرق الاردن المستقل حديثا لماذا لا يزال القائد العام للقوات الاردنية بريطانيا وكيف يسمح ان تكون ارض بلاده مدرسة لتدريب الجيش البريطاني حيث تجري المناورات وتقام التشكيلات العسكرية . وهل يصح في مثل هذه الحالة ان ينوه جلالته في خطبة العرش وان يتحدث وزير خارجيته عن مشروع سوريا الكبرى محبذين اياه وراغبين في ضم سوريا للمملكة الاردنية ، مع العلم ان سوريا ناضلت خمسا وعشرين عاما في سبيل الاستقلال والحرية الى ان وصلت الان الى درجة تحسد عليها . لو جاءت هذه التصريحات قبل جلاء القوات الاجنبية عن الاراضي السورية لكان لها معنى اخر . ويقول كاتب الكلمة ان امثال هذه المشاريع من شأنها ان تحدث البلبلة والاضطرابات في العالم العربي وان السوريين على استعداد للوقوف صفا واحدا لصد غارة العدوان عنهم وتحويج الذي يريدهم المستغلة بالا .

وطنية السجانين في اندونيسيا

باتافيا – و . ف . – اضرب موظفو سجن الدولة في بوتيزوريخ الواقعة جنوب باتافيا عن العمل على اثر احتلال القوات الهولندية لمباني السجن قائلين ان ...

القمار . . عدو البشرية الالد

فيجب على رجال الامن محاربته

في المقاهي « مقصورات » يدور فيها سلب الناس . . . وفي بعض البيوت والمساكن « غرف » مجهزة لهذه الغاية . . . وفي الازقة حلقات من المقامرين تهطاء السائرين . . وفي البلد يدور النهب والسلب دون عائق او رادع من رجال الامن من المسؤولين عن معاقبة المقامرين .

ولو كان المغفلون من الذين انعم الله عليهم بالثروة والمقدرة المالية لوجدنا في القمار نوعا من انواع « التسلية » التي لا تضر اصحابها كثيرا ولكن ما وصلنا اليه يؤكد لنا بشكل لا يتطرق اليه الشك ان المغفلين هم ابناء الطبقة العاملة الذين يقامرون على اجورهم وموارد معيشتهم ومعيشة عيالهم اليومية .

والواقع ان في المقصورات والغرف والازقة كتل مؤلفة من المحترفين للقمار الذين يستاثرون بمن ورائهم والقناص المغفلين من العمال وسليهم ما يحصلون عليه من اجر زهيد يسد رمقهم ورمق عيالهم .

هذه حقيقة القمار في البلاد . والحقيقة معروفة لدى مدراء الامن ، ورجاله في كل بلد .

لقد تدهورت حالة كثيرين من العائلات الفقيرة من جراء هذه الحالات المؤلمة . . ولآسى تزداد مع انتشار هذه الافة ، وتغافل رجال الامن عنها ولن نستغرب ان تكون هذه الحالات قد ادت الى انتحار الكثيرين دون معرفة الرأي العام . . فالى متى تستمر هذه الحالة ؟ هنالك احتمالان لاثالث لهما . اما ان تكون دوائر الامن مرتشيه ورجال منها يرتزقون من وراء القمار ويسكتون عنه واما ان تكون الادارة غافلة عما يجري في المقصورات والغرف .

ويترددون عليها ويأخذون حصتهم من ارباحها . . ان الوضع خطير ينذر باسوأ العواقب والواجب يقضي على الحكومة ودائرة امنها ان تكافح وتجاهد لكبح جماح الناهبين المقامرين . فلتعمل من الان قبل ان تصل الحالات الى وضعها المظلم وقبل ان يستفحل هذا الخطر .

العدوان على الهند الصينية

عطف شعوب اسيا على قضيتها

نيودلهي (ا . ر .) علقت اكثر صحف الهند على القتال في الهند الصينية فابدت عظم سخطها على السياسة الفرنسية هناك وكتبت جريدة « الناشيونال هيرالد » لسان البنديت جواهر لال نهرو نائب رئيس الحكومة الهندية المؤقتة مقالا بعنوان « العدوان » على الهند الصينية جاء فيه : « ليس تدمير الاعتداءات الحالية في الهند الصينية الا ان فرنسا تريد ان تتشبث باهداب امبراطوريتها على هذه الصورة او تلك وبهذا الاسم او ذاك .

ولسوف يجد ابناء الهند الصينية في قتالهم ضد رياء السياسة الفرنسية التشجيع كل عطف من سائر شعوب آسيا .

وتترقب الهند ان يرد الفيتناميون على القتال بالقتال ، وان يقاتلوا بشدة ويفوزوا في القتال ، ويستعيدوا استقلالهم ويُقبروا الاستعمار ضربة قاصمة مهما كانت الصورة التي يتخفى بها ، بل هذا ما سوف تفعله سائر شعوب آسيا .

اعداء التعاون الدولي

يهدف التعاون الدولي قبل كل شيء الى المحافظة على المبادئ العامة والقرارات التي اتخذتها الدول المتحدة الكبرى حين كانت مشتبكة في حرب مع الهتلرية وآلت على نفسها ان تحتفظ بهذه المبادئ ، وتنفذها بامانة تامة حبا في صيانة السلامة العامة للشعوب . وكل محاولة ترمي الى تصديع هذا التعاون الدولي انما اختلقت ودبرت ، من شأنها ان تعكر صفو السلم الدائم . كما ان الحملات الصاخبة ضد هذه المبادئ ، الاجتماعية التي اقرتها الدول الكبرى مصدرها الاوساط الرجعية في البلاد الانجلوسكسونية حيث تحاك شبكة محكمة من السياسة الاعتدائية التي ترمي الى فرض ارادتها على الامم الاخرى . وهذه الاوساط تضع مشاريع كبيرة للسيادة والخلق بمجموعات وكتل استعمارية تشق الطريق امام القوى التوسعية . ومن هنا ندرك ان التعاون الدولي لا يتحقق الا على قاعدة المساواة في الحقوق بين جميع المشتركين فيه وبعبارة اوضح اتباع القواعد التي اقرتها مواثيق الامم المتحدة وهي ترمي الى احترام استقلال الشعوب الصغيرة والكبيرة على السواء وتحقيق سيادتها . ولو عملنا على هذه المبادئ ، لنجحنا في اسقاط الاطماع للسيادة والتفوق ، ومن ناحيتها تهدف الى نهب الارباح الباهظة الغاية كما تستعبد اقتصاديا البلاد التي اضعفتها الحرب ، وتتدخل ...

ايها العمال

أخبار العمال

حول الانتخابات الشعبية للمجلس الوطني

يجب ان تقوم الانتخابات على أسس ديمقراطيـة صحيحة

ليس من قبيل الصدف ان تفشل للجان العليا المتعددة، والهيئة العربية الحالية على الرغم من تعيينها من قبل الجامعة العربية وتأييدها لها فهي تشعر بانها غير قادرة على السير اكثر نحو تحقيق اهداف البلاد. وذلك لا يرجع لضعف في الاشخاص الذين تكونت منهم تلك اللجان والهيئات كلا فالشعب العربي يكن لهم كل احترام ويقدر لهم تضحياتهم الا ان الشعب لم يعد يثق بالاساليب القديمة فالحركة الوطنية في نظره يجب ان تعالج على اسس واقعية للعلم النصيب الاكبر فيها وهذا لا يمكن ادراكه الا عن طريق الشعب وحده.

فهذه القوى الاستعمارية الجبارة لا يمكن لافراد قلائل مهما بلغ اخلاصهم ومهما عظم نبوغهم ان يقفوا في وجه الاستعمار طويلا، لقد جرب الشعب تلك الوسائل وبلي منها بلاء شديداً فهو لهذا لم يعد يثق بغير الخطط والبرامج القائمة على اسس علمية واقعية وان يسمح لكل فرد بحق مناقشتها حتى اذا ما اقتنع بصحتها وصلاحها اندفع في سبيل تحقيقها بقوة لا يصده عنها صاد مهما عظم شانه.

لقد كان لبيان السيد اميل الغوري حول اجراء انتخابات شعبية لمجلس وطني مؤلف من ستين شخصا وقع حسن في نفوس الشعب العربي على الرغم من مجيئه متأخرا فقد نادى الشعب بذلك منذ عامين او يزيد وان كنا نأسف على ضياع هذه المدة الطويلة الا اننا نرجو ان لا يمتد تحقيق هذه الفكرة الى ابعد من ذلك كثيرا وبان لا تقف الهيئة عند هذا الحد فتكتفي بالاعلان عن قبولها فقط بل المفروض ان تسير الهيئة العربية العليا نحو تحقيقها باسرع ما يمكن فكلما اسرعت كلما اصبح من الميسور معالجة جميع المشاكل بروح جديدة ومؤثرة وهذا يعني ايضا تعاظم النضال الوطني، وكل تأخير يزيد الوضع الحالي سوءا، ومادمنا في صدد الحديث عن الانتخابات الشعبية نرى من واجبنا تنبيه الهيئة العربية العليا الى امور هامة يجب ان لا تغفل عنها، ونحن عندما نتوجه اليها بحديثنا هذا لا نتحدث معها كما يتحدث شعب مع حكومة قائمة بيدها السلطان تسخره لمصلحتها بل نشعر ونحن نتحدث معها باننا نتحدث مع هيئة وطنية تناضل مع الشعب جنبا الى جنب فلهذا نطلب الى الهيئة العربية العليا ان تكون هذه الانتخابات المنوي تطبيقها قائمة على اسس دمقراطية صحيحه وذلك بان يتاح لاكبر عدد ممكن من ابناء الشعب العربي الاشتراك فيها وذلك يكون بعدم ارهاق الشعب بضرائب وطنية فادحة بل من الضروري ان تكون الضريبة او رسم الانتخاب زهيدا جدا لكيما تمكن جماهير العمال والفلاحين من الاشتراك بهذه الانتخابات، على ان تقوم الهيئة العليا بدعاية واسعة لدفع الشعب نحو هذه الغاية فهذه هي المرة الاولى التي يسمح لشعبنا الاشتراك في انتخابات عامة وهذه العملية ان تمت على الوجه المطلوب تعتبر بمثابة تنشيط كبير في جهاز حركتنا الوطنية تدفعه الى الامام شوطا بعيدا، ومن الضروري ايضا ان تكون حرية الترشيح مضمونة وان لا توضع عراقيل في وجه الذين يرغبون في ترشيح انفسهم فللشعب وحده ملء الحرية ان ينصر او يخذل من يشاء على ان يتقدم المرشحون ببرامج وطنية فالشعب اما يقبلها او يعرض عنها.

تعرض السيد اميل الغوري في بيانه عن الانتخابات الشعبية فقال بانه سيعهد الى لجنة خاصة بدراسة الموضوع ووضع دستور للانتخابات فكل ما نرجوه ان لا يتأخر وجود هذه اللجنة وان لا تطول مدة دراستها اما بخصوص اللجنة التي ستكلف بهذه المهمة وبمهمة الاشراف على الانتخاب فاننا نرى ان تكون ممثلة لجميع الهيئات والاحزاب الوطنية وهذا على ما نعتقد لا يمكن تحقيقه الا عن طريق اجتماع وطني يضم هذه الهيئات والاحزاب يناط به انتخاب لجنة لهذا الغرض.

اننا نرحب بالبيان الذي يدل على تحول اساسي في التفكير الوطني وكل ما نرجوه كما قلت في اول الحديث ان لا تقف الهيئة عند هذا الحد فمن الضروري الاسراع في تحقيق هذه الفكرة تجنبا للاستمرار في تدهور الوضع في فلسطين وتحميل الشعب تضحيات فادحة وكثيرة.

شركة بترول العراق بعد الصهيونية

تستولي على الاراضي باسم المنفعة العامـــة

لقد خلقت الصهيونية تقليدا في البلاد يتلاءم مع القانون وسيزيد اثره مع الزمن ان بقي الوضع الحالي قائما.

وخلقت بريطانيا تقليدا لاستملاك الاراضي اينم احتلالها ويمتد غزو ربيبتها الصهيونية الى جميع البقاع التي تشتد المقاومة فيها.

وقد كان هذا التقليد مقصورا الى الان على احتياجات الصهيونية من الاراضي ولكن العدوى سرت الى جميع انصار الاستعمار وفروعه واجرائه.

وشركة بترول العراق ركن من الاركان الاستعمارية في فلسطين وفي لندن قبل فلسطين. ولهذا فلا غرابة ان يخدم تقاليد الاستملاك اهدافها بعد ان اصبح التقليد قانوناً يرجع اليه عند المصاعب والمشقات.

اما «المشقات» التي تواجه شركة بترول العراق فهي وقوف اصحاب الاراضي في وجه الشركة ورغباتها التي لا تراعي فيها حق مالك او مشروعية مطالبه.

وهذا التطور في شركة بترول العراق جديد طاريء، وان لم يكن الاستغلال عندها جديدا طارئا. ففي الماضي كانت تفاوض اصحاب الاراضي اما اليوم فهي تتوجه الى الحكومة والى تقليد الاستملاك لتستولي على الاراضي وتحتلها اذا احتاجتها لمشاريعها الاستغلالية.

والاراضي التي تهددها الحكومة بالاستملاك عديدة منها ما يملكه الاغنياء ومنها لذوي الدخل الصغيرة ولكنها وبخاصة الاراضي الزراعية. ولو كان هذا التهديد يشمل الاراضي بالذات لهان الامر ولكان الغبن محدودا الا انه يشمل الاراضي القريبة ايضا مما يسبب تدني اسعارها وابتعاد الناس عنها وعن استغلالها مادامت مهددة دائما باستملاك شركة استعمارية تحميها الاساطيل البحرية والجوية من غضب الشعب وغضب عمال هذا الشعب المستغل في جميع مظاهر حياته.

والغريب في كل هذا ادعاء الحكومة ان هذه الاراضي هي للمنافع العامة ويشهد على «عموميتها» المندوب السامي بالرغم من ان هذه الشركة تستغل جميع مرافق البلاد دون ان تفيدها بشيء.

ونود ان نسأل عن المصلحة العامة في شركة بترول العراق التي يمتلكها احتكاريون طفيليون يعيشون على كواهل الشعوب وعلى انتهاب ثرواتها الطبيعية البكر؟.

هل تفيد هذه الشركة الاستغلالية مالية الادارة الحالية؟ هل تساعد على تقدم الشعب؟ اين المصلحة فيها؟

ان الاتفاقية التي امضاها المندوب السامي منفردا دون استشارة الشعب او هيئاته مع شركة الزيوت العربية السعودية تدل على صفة هذه الشركات: فهي لا تدفع ضريبة دخل ولا تدفع ضرائب جمركية وهي مطلقة الصلاحية لتأليف جيش وبناء المواصلات وامتلاك الاراضي على الشروط التي تريدها دون موافقة السكان وحتى بالرغم عنهم. . فهل يمكن لمثل هذه

الاستعداد لانتخاب هيئة جديدة

لمجلس ادارة جمعية العـــمال بالقدس

تتخذ جمعية العمال العربية جميع الاستعدادات لاجراء انتخابات جديدة لمجلس ادارتها ومن اجل تحقيق هذه الغاية فقد وزعت بيانا على العمال في مشاغلهم ودوائر اعمالهم تحثهم على الاشتراك في الانتخابات تحقيقا للدمقراطية في الحركة العمالية عملا بدستور مؤتمر العمال العرب في فلسطين وقد تقدم للترشيح تسعة عشر عضوا وقد عينت لجنة الانتخابات تواريخ ١٠ و١١ و١٢ مواعيد اجراء الانتخاب وستقوم اللجنة بزيارة المشاغل والمعامل التي لا يستطيع العمال تركها لتشركهم في الانتخابات فاللجنة حريصة على ان تشرك اكبر عدد ممكن من العمال في هذه العملية التي ستدفع الحركة العمالية الى الامام كثيرا.

لجنة عمال المعرض

جاءنا من جمعية العمال العربية بيافا بانه قد جرى انتخاب للجنة عمال معسكر المعرض حيث اشترك في الانتخاب ٦٥٠ عاملا عربيا، وقد بلغ عدد المرشحين تسعة عشر مرشحا وقد فاز بعضوية اللجنة السادة الآتية اسماؤهم. احمد مسلم عريقات، جولينك فارترسيان، احمد الزواوي، اليا البهو، حنا العنكي، حبيب النوباني، علي اليسير، انطون حداد، سالم ابو هدبا، محمد الملمي، جاك استيان فنهني. اعضاء اللجنة الجديدة على الثقة التي اولاهم اياها العمال ونأمل ان تحقق هذه اللجنة اهداف العمال وتناضل لاجل رفع مستواهم وتحسين شروط عملهم.

رسالة عكا

الطرق المؤدية الى

القرى العربية

ترهقنا الحكومة في كل يوم بنوع خاص من الضرائب ومن بينها تلك الضريبة التي اطلقوا عليها اسم «مشروع الجنيه لتحسين القرية العربية». وقد مضت ثلاث سنوات وهذه الضريبة تحصل من الاهالي بكاملها. بينما لم تشرع الحكومة وياللاسف في تحسين جزء يسير من الطرق القروية الى الان.

ومن حقنا ان نتساءل لماذا تهمل طلبات العرب وتنفذ رغبات المستعمرات في اقصى سرعة؟

الا يطبق القانون على كلا الشعبين بالسواء؟

من المؤلم المقارنة بين الطرق المرصوفة النظيفة التي تؤدي الى المستعمرات وبين الطرق الخربة التي تؤدي الى القرى العربية. ثم اين هي النقود التي جمعت من اجل تحسين طريق عرابة وفحمة وكفر راعي.

رابطة الشريف الرياضي

جرت يوم الاحد الماضي مباراة في كرة القدم بين رابطة الشريف الرياضي ومنتخب اتحاد الطلبة باللد على ملعب البصة الجديد وقد تحمس اللاعبون واظهروا براعة مما اعجب المتفرجون وقد اثنى على الفريقين سكرتير الاتحاد الرياضي الذي حضر خصيصا لمشاهدة هذه المباراة. وقد تغلب فريق الشريف على فريق الطلبة باربع اصابات مقابل اصابتين وقد برز في اللعب السيدين «خميس الكسك ووليد حجازي»

وبهذه المباراة يكون فريق الشريف قد انتزع بطولة الدرجة الثالثة من الطلبة.

قام وفد مؤلف من اعضاء عصبة التحرر الوطني في المنطقة الجنوبيه بزيارة طولكرم للتعرف على اعضاء العصبة وزيارة البلدة وقد زار الوفد بعض الشخصيات هناك وزار مدرسة خدوري الزراعية فاستقبلهم مديرها الاستاذ احمد طوقان وتجول الوفد في البلده للاطلاع.

اجتماع عمال المعرض

اجتمع العمال العرب في معسكر المعرض وتحدث بعضهم حول مطالبهم وموقف السلطات منها وتتلخص مطالبهم في الاعتراف التام بالجنة والاجازات المرضية والسنوية والمكافأة عند انتهاء العمل، وقرروا مقابلة المسؤولين وبحث وضعية العمال معهم وتقرر ايضاً ارسال برقيات بواسطة مؤتمر العمال العرب الى السيادة العامة في الشرق الاوسط ونقابات العمال البريطانية والحكومة البريطانية في لندن والى سكرتير اتحاد النقابات العالمي بباريس، ووجه عمال المعسكر نداء الى عمال المعسكرات [illegible]

عميد الكتلة الوطنية بيافا

ابرق الاستاذ المحامي سليمان ابو غزالة عميد الكتلة الوطنية بيافا الى سمو الامير فيصل آل سعود في عمان يهنئه بقدومه السعيد ويتمنى له طيب الاقامة وقد تلقى من سموه جوابا يشكره فيه على حسن شعوره وتمنياته الطيبة.

صليبا الجوزى

يعمل السيد صليبا الجوزي كسكرتير عام لرئاسة دائرة الاشغال العامة بالقدس منذ عدة سنوات. وقد نال وظيفته هذه بمقدرته العلمية وثقافته العالية وحسن سيرته. والآن قد لعبت ايدي المستعمر والصهيونية لسلبه وظيفته التي نالها عن كفاءة ومقدرة وعلم ودراية لاعطائه بدلا منها وظيفة في دائرة المعارف العامة.

ان تصرفات كهذه يستنكرها جميع الموظفين والعمال العرب في هذه الدائرة ويعتبرونها سلبا لحقوق العرب التي طالما كانت عرضة للسلب.

لقد برهن السيد صليبا الجوزي على اخلاصه في عمله وتفانيه عن الاخرين. وقد قام جميع موظفي الاشغال وعمالها العرب برفع احتجاجاتهم الى الهيئات المسؤلة. وزار ممثلون عنهم مؤتمر العمال العرب وعصبة التحرر بالقدس طالبين مؤازرتهم ومظهرين سخطهم.

اعتداء دنيء

وقع خلال هذا الاسبوع اعتداء دنيء مدبر على الوطني المعروف السيد علي الدباغ والقيت على داره المتفجرات والطلقات النارية لارهابه وقد كانت سببا في هلع قلوب افراد اسرته وتخوفهم على حياته ولم يتبين الى الان بواعث هذا الاعتداء الاثيم فنحن اذ نستنكر ذلك نتوجه الى الهيئات الوطنية ان تعمل متكاتفة لمقاومة الارهاب الذي بدأ يطل برأسه لعرقلة الحركة الوطنية وتفسيخ وحدتها وايجاد فتنة في صفوف الشعب.

حول تصريح الامير

بقية المنشور على الصفحة الاولى

تقرير اعدته لجنة الشيوخ في لجنة شؤون الحرب قد اظهر بوضوح نشاط الكثيرين من الضباط ورجال الجيش الاميركي في هذا السبيل.

هذه هي سياسة اميركا التي لا تعدل انها تريد دولة يهودية لتكون ركنا للاستعمار الاميركي واندخله في الشرق الاوسط «الذي يريد له الرئيس ترومان السلم».

ان تأييد اميركا للصهيونية ما هو الا تنافس بينها وبين بريطانيا وتدخل في شؤون الشرق الاوسط لا علاقة له بغير الزيوت والثروات التي تشابه الزيوت.

لقد افتضح ترومان من قبل وافتضحت اعمال وزارته. ولهذا وجب على الذين يعتقدون ان ترومان يؤيد الصهيونية لاصوات الناخبين اليهود او لعطف طاريء، ان يعيدوا النظر في تقديرهم ويدركوا مغزى تأييد اميركا

عصبة التحرر الوطني

القدس

عقدت اللجنة المحلية لعصبة التحرر الوطني في القدس اجتماعا بحثت فيه مسائل عديدة

يافا

عقدت اللجنة المحلية بيافا اجتماعا لعموم اعضاء الكادر درست فيه النظام الداخلي للحزب الذي سيعرض على مؤتمر الحزب العام وبحثت امور اخرى تتعلق بالتنظيم الحزبي.

عكا

اجتمع لفيف من شباب عكا والفوا منهم فرعاً لعصبة التحرر الوطني وانتخبوا له لجنة محلية مؤلفة من الرفاق عبدالجليل اسود، خليل شحاده، رمزي خوري، وسامي فليحان فنهني. اللجنة ونرجو ان توفق في خدمة القضية الوطنية ونرجو للفرع التقدم والازدهار.

حواسة الفوقا

قرية عربية محرومة

من الماء والكهرباء والتعليم

كتب الينا هذه الكلمة السيد سعيد قبلان من حيفا كي يطلع عليها المسؤولون في دائرة الحاكم:

تضم قرية حواسة الفوقا بين جدرانها «التنكية» مئات العمال وعائلاتهم واطفالهم وقد مضى على هذه القرية احدى عشرة سنة وهي على حالتها الحاضرة دون ان تتوفر فيها الحاجات الضرورية كالماء والكهرباء والمدرسة ونظام سير الباصات وتشجيع البناء وهو اهم شيء في حياتها.

ونحن لا ننكر ما قام به القائمقامون من تشجيع في الايعاز للعمال بتنسيق مساكنهم، وتأخذ القرية ماءها من آبار تبعد عنها ثلاثة كيلومترات بواسطة الطنابر والسيارات ويبلغ ثمن الصحيفة الواحدة خمسة وعشرين ملا. وهذا الماء ملوث بالجراثيم ولا يستساغ في الشرب والاكثرية الساحقة من السكان تجلب ماءها بنفسها مما يضيع على ربة المنزل وقتها. اما الكهرباء فانها معدومة في القرية وليست هي من الضروريات بالنسبة للحالة الحاضرة فيها.

وعقدة العقد هي المدرسة واطفالنا وصغارنا كلهم محرومون من التعليم مما يخيب امالنا بهؤلاء الذين نعدهم للمستقبل ونعتبرهم رجال الغد. ويوجد للقرية في دائرة الحاكم رصيد يزيد عن الالف جنيه ويودنا ان نصرفه في مشروع المدرسة ونضيف عليه من جيوبنا الزيادة

ونظام سير الباصات غير مرضي وهذه القرية التي يبلغ عدد نفوسها ثلاثة الاف تدخلها الباصات اربع مرات صباحا ومرة عند الظهر ومرة اخرى في المساء. ويمكن القول انها لا تستطيع نقل ثلث عدد العمال والبقية تقع في حيرة من امرها ولا تتمكن في اغلب الاحيان من الوصول الى اماكن عملها ويكون نصيبها الطرد بسبب التأخير. فنطالب من مدير شركة الباصات في بلد الشيخ ان يعاملنا معاملة معقولة ويقدم لنا عددا كافيا منها لنقل العمال والركاب. اما مشكلة الماء، فيمكن ان تحل عن طريق تلزيم الماء في المناقصة حتى تأخذ القرية كفافها.

وطلبنا الاخير من قائمقام حيفا ان يساعد اهل القرية في شراء الارض التي يسكنونها وذلك بان يشتري كل عامل قسيمته وفقا لتسعير اهل الخبرة.

والقرية مستعدة بعد شراء الارض لبنائها.

يا دائرة البريد..

لقد تقدمت ادارة جريدتنا بطلب تلفون من مضي مدة تزيد على السنة وتوسطت دائرة المطبوعات وجاءنا منها من مدة كتاب تقول فيه بانها اوصت دائرة البريد بنا خيرا، ولكن للآن لم ياتنا هذا الخير مع العلم بان لنا احق الاولية لان الجريدة احوج الى التلفون من الاخرين.

ونحن نشاهد اسبوعيا تلفونات تركب لمحلات ليست بحاجة ماسة للتلفون، لقد سألنا بعض العالمين ببواطن الامور عن هذه الظواهر الغريبة فقالوا ان في الامر سرا فابحثوا عنه فبحثنا مع الباحثين حتى انكشف (السر) امام اعيننا، فهل تريد دائرة البريد الموقرة ان نكشف لها عن هذا السر وهي العليمة بالاسرار والخفايا.

الى متى هذا الاهمال يا دائرة البريد والى متى الاستهتار بمصالح الشعب.

اعلمينا حفظك الله وابقاك

الاتحاد

علاقة الجامعة العربية بفرنكو

«هل من مصلحة الشعوب العربية ان تخرج عن قرارات منظمة الامم المتحدة..؟» اتقر الجامعة العربيـة نظام العبودية في اسبانيا، سيكون هذا ضربة شديدة على نضالنا الوطني...

يثير الشعوب ويغضبها بقاء فرانكو ونظامه الاسود. كما كان يثيرها ويغضبها نظام النار والحديد في ايطاليا والمانيا وكما يغضبها اليوم نظام الارهاب القائم والتعذيب البربري في اليونان.

وتندفع هذه الشعوب ضد انظمة العبودية وتقاتلها حين تستطيع، لان فيها خطرا يهدد حريتها وسلامها واطمئنانها.. فنظام العبودية لا يمكن حصره. ونظام العدوان لا يستقر في بلد ما بل يزحف ويتقدم ان استكانت له الشعوب وتراجعت امامه لضعف فيها. ودول الشعوب اليوم لا تقدر على مقاومة شعوبها واهمال رغائبها. فالشعوب قوية معتزة تفتخر بقوتها وتثق باهدافها وتسير نحوها صامدة عنيدة.

رأت الشعوب اليوم ان تضرب فرانكو وتقضي على نظامه... ورأت ان يكون هذا العمل سياسيا لا عسكريا وناشدت الشعوب حكوماتها ان تقوم بهذه الضربة الشديدة فما كان من هذه الحكومات او اكثرها الا ان لبت دعوة الشعوب واعلنت في منظمة الامم المتحدة سخطها على نظام العبودية بسحب سفرائها من تلك البلاد.

ومن المؤسف ان يجري النقاش في موضوع نظام فرانكو في منظمة الامم المتحدة دون ان تقف البلاد العربية موقفا حاسما من هذه القضية. من المؤسف وقوف الوفود العربية في عزلة عن الوفود العالمية الاخرى واهمالهم مقاومة نظام فرانكو الاستعماري وقد اثر هذا كثيرا على موقف الدول العربية وكيانها بل وعلى موقف الدول الاخرى من الدول العربية.

فالعالم اليوم لا يؤمن بحياد يتعلق بدولة عاتية مستبدة اعانت الاستعمار النازي في زمن قوته وستعين الاستعمار البريطاني والاميركي في سعيهما لابقاء النظام الاستعماري القائم. وهو لا يؤمن على وجه الخصوص بحياد دول عربية تئن من عبودية استعمارية وتدخل اجنبي يقف عثرة في سبيل استقلال بعض من اقطارها كفلسطين وشرق الاردن التي لا تزال بعيدة عن منظمات الامم المتحدة.

لقد ارتكبت البلاد العربية خطأ فادحاً حين لم تساند القوى التي نادت بسقوط نظام فرانكو العدواني واظهرت بانها لا تسير في ركاب الاتجاهات الدمقراطية في العالم.. وقد دلت في هذه السياسة على انها لا تريد ان تشترك في النضال التحريري الذي تريده بعض دول منظمة الامم المتحدة وتريده شعوب المستعمرات كلها.

ولو ان اسبانيا ونظامها بعيدان عن البلاد العربية لكان في وسعنا ان نفهم (حيدة) البلاد العربية. ولكن فرانكو الجزار الاستعماري يرهب ابناء مراكش العربية ويضطهدهم ويقف امام كل خطوة تحريرية يسيرون فيها... فهل من مصلحة المراكشيين العرب ان يبقى النظام الذي يستبيح حريات شعبه وحريات الشعوب التي نكبت به.؟

ان الوفود العربية تفهم ان حرية مراكش لا تأتي الا بالقضاء على فرانكو وكان الاجدر بها ان لا ترتكب هذا الخطأ فتقف منه موقفا جريئا تقاومه وتناقشه وتطالب الامم ان تبيده ليتحرر العرب وليتحرر معهم شعب اسبانيا المناضل.

لكن الذي يهمنا في الامر ما نسمعه من ان الجامعة العربية تنوي ارسال امينها الى اسبانيا. فان صح هذا فلا جديد في تقديرنا الجامعة تريد ان تتحالف مع بقايا الرجعية وقلاع الاستعمار الباقية.

واما الجديد ان صح ما نسمعه عن زيارة الامين العام لاسبانيا فهو ان الجامعة العربية تزداد تقربا من الرجعية وتملقا لها واندفاعا وراءها سيؤدي حتما الى عزلها عن قوى الشعوب النامية السائرة نحو حرياتها.

ومن مهازل الاقدار ان يتكلم المتكلمون عن سياسة الجامعة العربية تجاه اسبانيا بانها سياسة تستهدف تحرير المراكشيين من قبضة العبودية. فلن يحرر مراكش تأييد فرانكو بل احراجه كما لن يقضي على الاستعمار البريطاني التفاوض «والتحابب».

كفى الجامعة ضعفا فالواجب يتطلب منها ان تسير في موكب القوى الحرة. لا موكب الرجعية.

تفتيش

قرية حمامه

جاء الى قرية حمامة حوالي خمسين بوليساً انكليزياً مساء الاثنين الماضي وفي ساعة متأخرة من الليل. وقد داهموا منازل القرية بينما كان السكان يغطون في نومهم واجروا تفتيشاً دقيقاً في كل بيت فذعر النساء والاطفال وشهد السكان في تلك الليلة الاهوال وتألموا من مباغتتهم بهذا الشكل ولم تعرف الاسباب.